



The impact of Turkish TV drama on the values of viewers in Kurdistan region(Erbil city as example)

Asst. Lect. Ibrahim Salih Ismael

Media Techniques Department – Erbil Technical Administrative College – Erbil Polytechnic University, 44001 Erbil-Kurdistan – Iraq.

Follow this and additional works at: <https://journals.epu.edu.iq/index.php/Mitanni>

How to Cite This Article

Ismai, I.S., 2025. The impact of Turkish TV drama on the values of viewers in Kurdistan region(Erbil city as example) : YouTube channel as a case study. Mitanni Journal, 6(1), Article 07.

DOI: [10.25156/ptjhss.v6n1y2025.pp105-117](https://doi.org/10.25156/ptjhss.v6n1y2025.pp105-117)

This Original Article is brought to you for free and open access by Mitanni Journal. It has been accepted for inclusion in Mitanni Journal by an authorized editor of Mitanni Journal. For more information, please contact mitanni.j@epu.edu.iq

ORIGINAL ARTICLE

The impact of Turkish TV drama on the values of viewers in Kurdistan region(Erbil city as example)

Asst. Lect. Ibrahim Salih Ismael 

Media Techniques Department – Erbil Technical Administrative College – Erbil Polytechnic University, 44001 Erbil- Kurdistan – Iraq.

Abstract

This study examines the extent of the impact of Turkish TV drama on the values and cultures of viewers in the Kurdistan Region and measures the extent of the impact of these series on changes in social and prevailing concepts. The researcher used the descriptive and survey method to select different samples of viewers in the city of Erbil, the capital of the Kurdistan Region of Iraq, as a model, the researcher sent the electronic questionnaire forms to a number of the participants (about 150 people) as a random sample of university professors, students, employees, teachers, and general social segments of the respondents, (91) searched participated in the questionnaire.

The researcher concluded from the study a several results, including: that watching drama still takes the largest percentage of viewers' interests, Turkish drama is one of the most watched proportions compared to other dramatic materials, the viewers are still encouraging the influence of positive and negative values that come with these series, the viewers prefer social drama and expressive realistic stories, and that they also prefer relatively short series. At the end of the study, the researcher made recommendations, including: Calling for the formation of specialized bodies and committees in local television stations to select Turkish series or other series according to principles and foundations appropriate to the Kurdistan society.

Keywords: Turkish TV Drama, Social Values, Negative and Positive Values, Kurdistan Region, Erbil City.

Received 14 December 2025; accepted 12 January 2026.

Available online 29 January 2026

* Corresponding author.

E-mail address: ibrahim.salih@epu.edu.iq.

10.25156/ptjhs.v6n1y2025.pp105-117

2707-7799/© 2025, Erbil Polytechnic University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND 4.0 Licence (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

The impact of Turkish TV drama on the values of viewers in Kurdistan region(Erbil city as example)

AI usage declaration

The authors declares that the content of this work were not generated using AI.

Author contribution

The authors have contributed solely to all aspects of this research work.

Ethics information

Ethics approval was not required for this research.

Data availability statement

The data supporting this study's findings are available from the corresponding author upon reasonable request.

Funding information

No specific funding was received for conducting this research.

Conflict of interest

The authors declare that there is no conflict of interest.

Acknowledgements

The author gratefully thanking the searched who participated to answer the study survey questions.

Original article?

The study is an origin article from the author to analyze the impact of Turkish TV drama on the values of viewers in Kurdistan region of Iraq.

الملخص

تبحث هذه الدراسة عن مديات تأثير الدراما التلفزيونية التركية على قيم المشاهدين في إقليم كردستان وقياس مدى تأثير هذه المسلسلات على التغيرات في المفاهيم الاجتماعية والمفاهيم السائدة. استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة الموضوع، كما استعان بالطريقة المسحية بهدف اختيار عينات مختلفة من المشاهدين في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق كنموذج، وأرسل الباحث استمارات الاستبيان الالكترونية الى عدد من المبحوثين (حوالي 150 شخصا) كعينات مختلفة من أساتذة جامعات وطلبة وموظفين ومعلمين وشرائح اجتماعية مختلفة من المبحوثين، وقد شارك في الاستبيان (91) مبحوثا. خرج الباحث من الدراسة بعدة نتائج منها: ان مشاهدة الدراما لا تزال تأخذ النسبة الاكبر من اهتمامات المشاهدين، كما ان الدراما التركية من أكثر النسب مشاهدة قياسا بالمواد الدرامية الاخرى، وإن المشاهدين لازالوا تحت تأثير القيم الايجابية والسلبية الاتية مع هذه المسلسلات، وإن المشاهدين يفضلون الدراما الاجتماعية والقصص الواقعية المعبرة وإنهم يفضلون ايضا المسلسلات القصيرة نسبيا. وقدم الباحث في نهاية الدراسة توصيات منها: الدعوة الى تشكيل هيئات ولجان مختصة في محطات التلفزيون المحلية تتولى اختيار المسلسلات التركية او المسلسلات الاخرى وفق مبادئ وأسس ملائمة للمجتمع الكوردستاني.

الكلمات الدالة: الدراما التلفزيونية التركية، القيم الاجتماعية، القيم الإيجابية والسلبية، إقليم كردستان، مدينة أربيل.

1.1 المقدمة

تشكل وسائل الإعلام بجميع قنواتها وخاصة المرئية منها سواء كانت وسائل جماهيرية أو اجتماعية جزءا هاما من حياتنا ولها تأثير تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافات والأمم بحيث أصبحنا نعيش فيما يشبه البيت الزجاجي، كما إنها تساهم في تطوير وتغيير أفكارنا وقيمنا ومعتقداتنا الاجتماعية والثقافية.

تعتبر وسائل الإعلام متمثلا بموادها الدرامية و الاخبارية، مصدرا للمعلومات و القيم الجديدة التي أصبحنا نتأثر بها كل يوم وأحيانا كل ساعة أو أقل، حتى السلع والخدمات و الافكار التي نستخدمها و نداولها في حياتنا اليومية مصدرها المعلومات والثقافات و القيم التي نحصل عليها يوميا من وسائل الإعلام , حتى إنها شكلت عاملا مؤثرا في تغيير طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع، مثل العلاقة بين المواطن والسلطة، والعلاقة بين الفرد والعائلة و المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية، والعلاقة بين المجموعات المختلفة في المجتمع، كما أثرت أيضا على طبيعة الحياة الأسرية و العلاقات الاجتماعية بين الناس .

وهنا تأتي الدراما التلفزيونية كقوة ناعمة جديدة قديمة، حيث باتت الدراما أكثر المواد المعروضة جذبا للمشاهدين، في هذه الدراسة: سوف يتناول الباحث تأثيرات الدراما التلفزيونية على القيم والثقافة المجتمعية، وسوف تركز على الدراما التلفزيونية التركية تحديدا، كونها من أكثر المواد المعروضة التي خلقت جدلا ونقاشا بين المشاهدين عموما.

1.2 مشكلة البحث

يقصد بالمشكلة في البحث العلمي: "الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة أو موقف غامض يثير اهتمام أو قلق الباحث لا يجد له تفسيراً محدداً، فيتطلب ذلك البحث والتقصي بغية الوصول إلى المعرفة المطلوبة" (سعود، 2025). وفي سياق هذا التعريف وتعريفات مماثلة، تأتي مشكلة هذا البحث كمحاولة إيجاد أجوبة لسؤال رئيسي حول فيما إذا كانت الدراما التلفزيونية التركية تحديدا والتي هي مثار البحث، تأثيرات على القيم الاجتماعية للمشاهدين في إقليم كردستان العراق وماهية هذه التأثيرات ومدى انعكاسها على هذه القيم. كما تأتي أسئلة حول الدوافع المستمرة لمشاهدة الدراما التركية الى الان ونسبة الأوقات المرتفعة والمخصصة للمشاهدة وتفضيلات نوعية وطول هذه المسلسلات.

1.3 أهداف البحث

يتم تعريف أهداف البحث على أنه "بيان واضح وموجز للأهداف والغايات المحددة للدراسة البحثية. وهو يوضح ما ينوي الباحث تحقيقه وما يأمل في تعلمه أو اكتشافه من خلال بحثه" (جاين، 2023). ومن أهداف هذا البحث:

1. السعي الى الاطلاع على فترات وعادات المشاهدة التلفزيونية بشكل عام والدراما بشكل خاص وتحديد الدراما التركية.
2. السعي الى معرفة مدى استمرار تأثير الدراما التلفزيونية التركية على قيم وسلوك المشاهدين في إقليم كردستان.
3. قياس مدى تأثير هذه المسلسلات على التغيرات في المفاهيم الاجتماعية والمفاهيم السائدة.
4. معرفة رغبات المشاهدين في نوعية وطول هذه المسلسلات.

1.4 أسئلة البحث

1. ما هي أكثر الدوافع التي تجعل المشاهد مستمرا على مشاهدة الدراما التركية؟
2. ما أبرز القيم الايجابية والسلبية المستمرة تأثيرها على المشاهدين بعد سنوات من عرض المسلسلات التلفزيونية التركية؟ هل
3. لازالت مستويات مشاهدة الدراما في التلفزيون الى مستويات تتفوق فيها على مشاهدة البرامج الاخبارية والبرامج الاخرى؟
4. كيف يفضل المشاهدون نوعية وطول المسلسلات التركية عموما؟

1.5 فرضيات البحث

1. دوافع متابعة القصص الواقعية أكثر تأثيراً على المشاهدين في الاستمرار بمشاهدة المسلسلات التركية.
2. لا تزال تأثيرات القيم الإيجابية والسلبية مستمرة على المشاهدين رغم طول سنوات عرض هذه المسلسلات.
3. تتفوق مشاهدة الدراما على المواد التلفزيونية الأخرى في نسبة المشاهدة.
4. يفضل المشاهدون بشكل عام المسلسلات القصيرة نسبياً.

1.6 منهجية البحث

1. بهدف الوصول إلى نتائج لهذا الموضوع وبحكم خصوصيته الإعلامية والجمهورية، اختار الباحث استخدام المنهج الوصفي لدراسة الموضوع وتناول جوانبه المختلفة سواء كانت إعلامية واجتماعية، وهو منهج "يساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث" (التاجر، 2021).
2. كما استعان الباحث بالطريقة المسحية بهدف استبيان رأي المشاهدين من أعمار وطبقات اجتماعية ومستويات ثقافية وتعليمية مختلفة من إقليم كردستان العراق وإن عينة الدراسة تشمل مدينة أربيل كنموذج. وتمثل الطريقة المسحية في "جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويتم تطبيق المنهج في نطاق جغرافي كبير أو صغير" (سعد، منهج الدراسات المسحية، 2024).
3. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من المشاهدين في إقليم كردستان العراق الذي يتكون من أربع محافظات وهي أربيل والسليمانية ودهوك وحلبجة، وأختار الباحث المشاهدين في مركز مدينة أربيل حصراً كعينة لهذا المجتمع البحثي.
4. حدود البحث: شملت حدود الدراسة المكانية استبيان رأي المشاهدين في مركز مدينة أربيل العاصمة، أما الحدود الزمانية لتلقي ردود الاستبيان فاستمرت شهراً وانتهت في 2025/11/1.
5. الصدق الظاهري والثبات: يقول د. يحيى سعد إن (الصدق الظاهري) في البحث العلمي هو أن "يقيس الاختبار فعلاً ما يفترض أن يقيسه" (إن الثبات) هو "قدرة البحث على إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" (سعد، الصدق و الثبات في البحث العلمي، 2021). ومن أجل تطبيق هذا الأساس العلمي، فقد أرسل الباحث استمارة الاستبيان إلى أربعة من المبحوثين على سبيل التجربة ومن أعمار ومستويات تعليمية وثقافية مختلفة، وذلك من أجل اختبار طبيعة الأسئلة ونوعية الأجوبة قبل بدء السريان الفعلي لتوزيع الاستمارات على المبحوثين بفترة كافية، ثم عرضت هذه الاستمارات على نفس المبحوثين كأول الأشخاص المرسله إليهم استمارات الاستبيان، وكانت مقارنة إلى حد كبير مع أجوبتهم الأولى في فترة سابقة، وهذا ما ساعد الباحث على معرفة طبيعة الثبات في البحث.

1.7 تعاريف ومفاهيم إجرائية

1. تأثير: التعريف اللغوي: "إبقاء الأثر في الشيء، يقال: أثر فيه تأثيراً، أي: ترك فيه أثراً، والأثر: العلامة في الشيء، وأثر الشيء: حصول ما يدل على وجوده، ويأتي بمعنى بقية ما ترى من كل شيء" (الجمهرة، 2025).
2. الدراما (لغة): كلمة دراما هي كلمة يونانية الأصل، وهي مشتقة من الفعل اليوناني القديم بمعنى أعمل (رضاء، 1998، صفحة 35). والدراما أيضاً: حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في لباسهم وأقوالهم وأفعالهم (المعاني، 2025) والدراما (اصطلاح): هي نوع من التعبير الأدبي التي يؤدي تمثيلاً في المسرح أو السينما أو التلفزيون أو الإذاعة، وقد أخذت الكلمة من مصطلح في اللغة الإغريقية القديمة بمعنى "العمل"، وتأتي أيضاً بمعنى التناقض حيث إنها كلمة مشتقة من عدة أسماء لكُتَّاب وفلاسفة مشهورين (الناصر، 2018).
3. الدراما التلفزيونية: وهي نصوص أدبية تكتب خصيصاً للتلفزيون حيث تتحول الكلمات إلى حوار وتمثيل وتصوير تصاحبه الموسيقى والمؤثرات الصوتية، وغالباً ما تتناول الدراما القصص المتعلقة بالتفاعل الإنساني. والدراما التلفزيونية من "أهم ما يربط المشاهد بالشاشة الصغيرة لأنها العماد الرئيسي في التسلية المنزلية الميسرة" (بن الشاوي، 2020).
4. الدراما التلفزيونية التركية: تعتبر الدراما التلفزيونية التركية القوة الفنية والإعلامية الناعمة لتركيا وهي عبارة عن سلسلة متواصلة من المسلسلات التلفزيونية المنتجة والمصورة في تركيا بمواضيع اجتماعية وتاريخية وكوميديّة ودرامية (تراجيدية).
5. القيم: وهي المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان وتسوغ مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم (بركات، 1985، صفحة 324). والقيم أيضاً هي "مجموعة من التصورات والمفاهيم، التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات، التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية" (أخريف، 2017).
6. المشاهدين: وهم جمهور القنوات التلفزيونية والمشاهدين لها، كما أنه يستعمل للدلالة على الجمهور كظاهرة سوسيولوجية ارتبط ظهورها وتطورها بانتشار استعمال وسائل الاعلام في المجتمعات الحديثة ومجتمعات ما بعد الحداثة (قسايس، 2010).
7. إقليم كردستان: وهو كيان دستوري اتحادي ذات برلمان وحكومة خاصة به، ويقع جغرافياً في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي من العراق، ويضم محافظات أربيل (العاصمة)، السليمانية، دهوك، وحلبجة، ويتمتع بطبيعة خلابة وتنوع عرقي وقومي ووضع أممي

مستقر مقارنة بغيره من مناطق العراق.

2.1 أنواع الدراما التلفزيونية:

إن الدراما التلفزيونية تعتبر منظومة إنتاجية متكاملة تبدأ من فكرة ومن ثم قصة، بعدها تبدأ مرحلة (السيناريو والحبكة والشخصيات)، ومن ثم تمر بعدة مراحل إنتاجية مثل (الكتابة، الإخراج، التمثيل، المونتاج) لتصل إلى الشاشة الصغيرة كمنتج نهائي يحاكي حياة البشر ويصور صراعاتهم واحلامهم ويؤثر في الوعي والمجتمع. (النمر و مصطفى، 2020).

وقد اتصف التلفزيون بثلاثة أنواع من الدراما هي: التمثيلية، المسلسل، السلسلة (الشاوي، الدراما التلفزيونية، 2020):
1. التمثيلية: وهي ببساطة قصة يتم معالجتها تلفزيونياً، وتروى بواسطة أشخاص شبيهة بشخصيات الحياة، ويتوفر في هذه الشخصيات ما يجعلها مثيرة للاهتمام، ويجري على ألسنتها حوار واضح فيه سمات الحقيقة. ولا تختلف التمثيلية التلفزيونية عن المسرحية كثيراً، سوى في تكنيك العرض وطريقة المعالجة.

2. المسلسل: لا يختلف المسلسل في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء والحبكة وإن اختلف عنها في المعالجة، يعتمد المسلسل على مجموعة من المواقف المهمة، التي توصل في النهاية إلى تتابع وتوالي الحلقات.

3. السلسلة: هي خيط، أو سلسلة مفاتيح تنتظم فيها مجموعة من الأحداث، كل حدث قائم بذاته، وإن ربطتها جميعاً فكرة واحدة. ففي كل حلقة من حلقات السلسلة، تبدو الأحداث بحيث تصلح كل حلقة منها أن تكون تمثيلية قائمة بذاتها، لها بداية وعقدة ونهاية، أي تمثيلية كاملة، بعكس الحلقة الواحدة من المسلسل.

ويمكن أن نجمل عناصر البناء الفني للدراما التلفزيونية فيما يلي: (العلمية، 2024):

1- الموضوع والفكرة الأساسية: يمثل الموضوع ما يدور حوله العمل الدرامي والسياق العام له، أما الفكرة فهي الهدف المقصود الذي يسعى المخرج لتحقيقه وإبرازه من خلال العمل الدرامي.

2- الحبكة: يضع أرسطو الحبكة في مقدمة العناصر المكونة للدراما، وهنا يبرز الاختلال بين الدراما التلفزيوني كشكل فني مختلف عن الدراما الشعرية أو المسرحية، بحيث تشترك الدراما التلفزيونية مع الدراما عموماً في " الحبكة " لكنها تختلف عنها باعتبارها ليست العنصر الأول المشكل لها .

3- الحوار: وهو الكلام الذي يدور بين شخصين أو أكثر، وهو العنصر الواضح في النص، تبرز من خلاله أبعاد شخصية المتحدث، وهو يساهم في شرح المواقف، ويوضح الأفكار الأساسية. بغض النظر عن طبيعة اللغة المستخدمة، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على دلالة الحوار وعلى جمالية المبني والمعني .

4- الصراع: الأصل في أي عمل درامي أنه يقوم على الصراع الذي يمثل بدوره أهم عناصر الحدث الدرامي. فالمؤلف أو الكاتب في أي عمل فني يعمل على إيصال أبطال قصته إلى حالة التآزم التي تثير وجدان الجمهور نحو القصة .

5- الوحدة: هي أحد المفاهيم الأساسية لكتابة الدراما بغض النظر عن نوعها أو أسلوب إنتاجها. فالعمل الدرامي يجب أن يحقق وحدة الحدث أو وحدة الانطباع العام، وهي ترتبط بطبيعة الهدف الذي تعبر عنه الفكرة .

6- الشخصيات: هي من أهم عناصر الأعمال الدرامية، إن لم تكن الأهم على الإطلاق، فالعمل الدرامي لا بد له من شخصيات تعبر عن نفسها من خلال حوار معين. فهي موضوع الحدث والحبكة والصراع، كما تعتبر في مفهوم الدراما الحديثة المحرك الأول للحدث.

7- المؤثرات الصوتية: للمؤثرات الصوتية قيمة إيجابية للتعبير عن الزمان والمكان، ولتوفير الخلفية اللازمة للعمل الدرامي، وخلق الجو النفسي، وإعطاء العمل صبغته الطبيعية والانسيابية، بحيث يتحول من عمل إبداعي متخيل إلى تجسيد للواقع والحقيقة.

8- الموسيقى: الغرض الأساسي لهذا العنصر هو ترجمة الأحاسيس التي يشعر بها الممثلون في العمل الدرامي، بحيث تعمل على تعميق الخط الدرامي للأحداث.

ومن أهم شروط كتابة الدراما التلفزيونية (رحيمة، 2021، الصفحات 50-52):

1- تتطلب ثقافة واسعة ومتواصلة لأنها تتعامل مع كافة شرائح المجتمع وكل تفاصيل حياته.

2- التحدث بعدة صيغ وأساليب وحسب رسم الشخصية ومواقفها.

3- الكلمة هنا مسموعة ترافقها صورة وليست مقروءة، فللمفردة والجملة وقع يتناسب والحالة.

4- يمكن للكتابة المقروءة أن تتناول أي موضوع وتصف أحداثه، بينما تتحدد كتابة الدراما بمواضيع معينة والتي يمكن تحويلها إلى عمل درامي بالوسائل والإمكانات المتاحة.

5- الإيقاع الزمني للأحداث والشخصيات وحسب الحالة والمحافظة عليها.

6- المعرفة الدقيقة لتفاصيل الموضوع المطروح.

2.2 الدراما التلفزيونية التركية

تعتبر الدراما التلفزيونية التركية، أحد أهم مجالات الفن والثقافة التركية خلال السنوات العشرين الماضية، وهي ليست فنا وعروضا تلفزيونية فحسب، بل هي صناعة متكاملة ومربحة ورائجة، تدخل إلى تركيا مئات ملايين الدولارات من الإيرادات سنوياً، كما يعمل في هذا القطاع الحيوي الآلاف من التقنيين والممثلين والكوادر الفنية والإدارية والترويجية والتسويقية والمالية. ومن أهم مقومات الدراما التلفزيونية التركية: 1. " فرضت الدراما التركية نفسها كرقم صعب في السوق العالمية، بعدما حلت في المركز الثالث -خلف أميركا وبريطانيا- ضمن لائحة أكبر

مصدري المسلسلات التلفزيونية، مسجلةً زيادة مذهلة في الطلب خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وعام 2023، كانت إسبانيا والسعودية ومصر أكبر ثلاثة مستوردين للمسلسلات التركية، إذ تقدر غرفة تجارة إسطنبول عائدات تصدير الدراما التركية بنحو 600 مليون دولار عام 2022، بينما يتوقع محللون أن يتجاوز إجمالي المبيعات المليارات قريباً" (جودة، 2024).

2. تساعد المنافسة المحتدمة داخل وسط الإنتاج الدرامي في تركيا على تطوير تلك الصناعة، وسعي القائمين عليها إلى تحسين وتعديل أعمالهم بشكل مستمر. ويتم ذلك عبر مراجعة مستمرة لنسب المشاهدة، فإذا لم يحقق مسلسل ما النجاح المأمول منه، يتمكّن المنتجون من تعديل السيناريو وتحسين نقاط الضعف بشكل مستمر، وذلك لأن الأعمال التركية تُصوّر وتُبتّ مباشرةً (البكري، 2021).

3. بروز مصطلح «القوة الناعمة» في هذا السياق، كتعبير عن أهمية المسلسلات التركية التي عزّفت المشاهدون حول العالم بالموثوق التركي الثقافي وأدق تفاصيل الحياة اليومية في حياة الأتراك، خصوصاً أن لدى تركيا مخزوناً ثقافياً وتاريخياً وحضارياً، وعناصر جغرافية وطبيعية ترتكز عليها المسلسلات التركية، وتساعد على التعريف بالثقافة واللغة والتاريخ التركي (عبد الحميد ث.، 2022).

4. وفقاً لبيانات وزارة الثقافة والسياحة التركية، يشاهد حوالي 700 مليون شخص حول العالم المسلسلات التركية، ما يعكس مدى تأثير هذه الدراما على المشاهدين في مختلف أنحاء العالم. ويشاهد حوالي 700 مليون شخص حول العالم المسلسلات التركية، ما يعكس مدى تأثير هذه الدراما على المشاهدين في مختلف أنحاء العالم ويفضل هذا النجاح الكبير، أصبحت الدراما التركية تحتل مركزاً متقدماً بين كبار المنتجين العالميين في مجال المسلسلات التلفزيونية (العربي، 2024).

وتقول الكاتبة والباحثة ماريانا أوليفيري المهمة بشأن الدراما التركية، إن من أبرز مقومات نجاح الدراما التلفزيونية التركية هي (بريس، 2020):

1. التميز في الجودة العالية على مستوى الصورة، خاصة أنها غالباً ما تصور في الأماكن المفتوحة، وفي مبانٍ حقيقية، ونادراً ما يستخدمون الاستوديوهات، وهو ما يزيد في إقناع المشاهد بالقصة بصرياً.
2. من السهل على مشاهدي المسلسلات التركية في أي مكان حول العالم التعاطف مع الشخصيات واستيعاب أسباب الصراعات التي تحدث بينها، بعيداً عن الاعتبارات الأيديولوجية والثقافية والدينية.
3. إن الدراما التركية تعتنى جيداً بلغة الجسد، وتتقن رسم التفاصيل الصغيرة للعلاقة بين الشخصيات، وهو ما يمنح القصة قدرة على الاستمرار لفترة طويلة.
4. إن النهايات تُشكل ميزة أخرى للمسلسلات التركية وفقاً للكاتبة، لأنها تختلف عن مسلسلات أميركا اللاتينية التي تنتهي دائماً بانتصار الخير على الشر.
5. في المسلسلات التركية، غالباً ما تكون النهايات غير متوقعة، وهو ما يُحفز المشاهدين على انتظار الجزء التالي.

3.1 الإطار العملي للبحث

1. تنظيم استمارة الاستبيان: تم تنظيم استمارة الاستبيان عن طريق تطبيق (Google Forms) ونتيجة للتجربة الشخصية فهو التطبيق الأكثر انتشاراً وفاعلية في الأوساط الأكاديمية وتتميز بالدقة والسرعة والمرونة والسهولة في المشاركة، إضافة إلى إنها استمارة إلكترونية يمكن إرسالها عن طريق الإيميل أو الرابط الذي يمكن إرساله عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية، حيث سيتمكن أعداد كبيرة من المشاركين الإجابة على أسئلة البحث بغض النظر عن موقعهم الجغرافي. والاستبيان الإلكتروني "هو نموذج أو مستند منشور عبر الإنترنت ومصمم لجمع إجابات عينة من الناس، بحيث يحتوي على طائفة من الأسئلة الاستطلاعية تُستخدم لأغراض بحثية خاصة بالجهة المنشئة للاستبيان" (سمير خ.، 2024)
2. تم توزيع الأسئلة على سبعة أقسام رئيسية وهي البيانات الشخصية ك (الجنس والعمر والمستوى الدراسي)، إضافة إلى أقسام (فترات وطبيعة المشاهدة والدراما والقيم الإيجابية والسلبية).

3.2 نتائج الاستبيان:

المشاركة: أرسل الباحث عن طريق تطبيقات (الايمل وفاير و واتساب و ماسنجر و الاتصال الشخصي)، استمارات الاستبيان الإلكترونية إلى عدد من المبحوثين (حوالي 150 شخصاً) في حدود مدينة أربيل كعينات عشوائية مختلفة من أساتذة جامعات وطلبة جامعيين ومدرسين وموظفين ومعلمين وشرائح اجتماعية عامة ومختلفة من المبحوثين، كما حث الباحث جميع المشاركين على حث أفراد عائلاتهم (الزوجات والأمهات والأخوات والأولاد البالغين للسن القانونية)، على المشاركة كون إن هنالك فرضية جراء المتابعة والملاحظة الشخصية للباحث إن نسبة المشاهدات من الإناث والشباب للمسلسلات التركية قد تكون عالية، واستمرت فترة المشاركة فترة شهر و انتهت في 2025/11/1، وقد شارك في الاستبيان (91) مبحوثاً وكانت المشاركة والإجابات على الشكل التالي :

جدول رقم 1: الجنس (مشكلة الذكور والإناث)

العدد	الجنس	المتغير	النسبة المئوية
1.	ذكر	48	52.7%
2.	أنثى	43	47.3%
	المجموع	91	100%

- - حسب الجدول الاول، فإن عدد المشاركين والمشاركات كانت قريبة من بعض، على الرغم من نسبة (52.7%) من الذكور، فإن (47.3%) من الإناث دلالة على اهتمام الإناث بالموضوع، مما يدل على تقارب نسبة الإناث المهتمات بالدراما التركية بشكل عام مع الذكور.

2. جدول رقم 2: العمر

العدد	العمر	المتغير	النسبة المئوية
1.	30-20	23	25.3%
2.	40-30	21	23.1%
3.	50-40	32	35.2%
4.	60-50 وأكثر	15	16.5%
	المجموع	91	100%

- وحسب الجدول الثاني الذي شارك فيه (91) شخصا، فإن نسبة الاعمار من (50-40) كانت أكثر مشاركة في الاستبيان بواقع (35.2%) دلالة على اهتمام البالغين والناضحين عمريا بالدراما كمادة مشاهدة تلفزيونية، ثم تليها الفئة العمرية (30-20) بنسبة (25.3%) وهي نسبة مناسبة لهذا العمر نتيجة للاهتمامات الاخرى، ثم تأتي الفئة العمرية (40-30) ب (23.1%)، ثم الفئة العمرية (60-50) وأكثر بواقع (16.5%).

3. جدول رقم 3: المستوى الدراسي

العدد	المستوى الدراسي	المتغير	النسبة المئوية
1.	متوسطة	1	1.1%
2.	اعدادية	4	4.4%
3.	جامعية (دبلوم وبكالوريوس)	49	53.8%
3.	شهادة عليا	37	40.7%
	المجموع	91	100%

- الجدول الثالث يثبت مدى اهتمام الطلبة وحاملي الشهادات الجامعية بهذا الموضوع، فنسبة (53.8%) أي تقريبا أكثر من نصف المبحوثين، كما إن نسبة (40.7%) من حملة الشهادات العليا، نسبة مشترعية للانتباه كون إن اوقات الأساتذة الجامعيين للمشاهدة ليست وفيرة في العادة.

4. جدول رقم 4: ما هي الفترة التي تشاهد فيه التلفزيون في اليوم؟

العدد	المشاهدة التلفزيونية	المتغير	النسبة المئوية
1.	لا اشاهد	20	22%
2.	ساعة واحدة	36	39.6%
3.	ساعتين	19	20.9%
4.	ثلاث ساعات	11	12.1%
5.	رُبع ساعات	2	2.2%
6.	خمس ساعات وأكثر	3	3.3%
	المجموع	91	100%

- كانت متوقعة وحسب الجدول الرابع أن تكون فترات المشاهدة العامة للتلفزيون قصيرة بنتيجة (39.6%) من الذين يشاهدون التلفزيون ساعة واحدة فقط، كما إن نسبة (22%) الذين لا يشاهدونها أصلاً، لا تعني انهم فعلاً لا يشاهدونها، بل إن الانترنت أصبحت الوسيلة الجديدة للمشاهدة، ثم تأتي الساعتين بنسبة (20.9%) وهي نسبة منطقية قياساً الى أن التلفزيون لا يزال يحتفظ بقوته وانتشاره.

5. جدول رقم 5: أي نوع من البرامج والفقرات تتابعها أكثر؟

العدد	متابعة البرامج	المتغير	النسبة المئوية
1.	البرامج الفنية	1	1.1%
2.	البرامج الثقافية	11	12.5%
3.	البرامج الرياضية	6	6.8%
4.	البرامج الحوارية	3	3.4%
5.	الافلام	15	17%
6.	الدراما والمسلسلات	27	30.7%
7.	الاخبار والبرامج الاخبارية	25	28.5%

- حسب إحدى فرضيات الدراسة كان متوقعا أن تحتل الدراما النسبة الاعلى في المشاهدة التلفزيونية، فحسب الجدول الخامس فقد اختار (30.7%) الدراما كأكثر المواد التلفزيونية مشاهدة، بينما حافظت الأخبار و البرامج الاخبارية على قوتها التنافسية الثانية ب (28.5%)، بينما حلت الافلام بالمرتبة الثالثة ب (17%) والثقافية ب (12.5%).

6. جدول 6: إذا كنت من مشاهدي المسلسلات الدرامية، فأَي المسلسلات تفضلها أكثر؟

العدد	منشأ المسلسلات الدرامية	المتغير	النسبة المئوية
1.	الكوردية	18	20.5%
2.	التركية	26	29.5%
3.	السورية	7	8%
4.	المصرية	6	6.8%
5.	العراقية	3	3.4%
6.	الخليجية	1	1.1%
7.	الايرانية	8	9.1%
8.	الاجنبية	19	21.6%
	عدد الردود المشككة والنسبة المئوية	88	100%

- في الجدول السادس أعلاه، يتبين بوضوح الفرضية الدالة على نسبة المشاهدة العالية والمستمرة للدراما التركية قياسا بالمسلسلات الدرامية الاخرى، فقد بين (29.5%) من المبحوثين إنهم من مشاهدي الدراما التركية، بينما حلت الدراما الاجنبية بالمركز الثاني (21.6%)، حيث يمكن الجمع بين المسلسلات الكورية والهندية والامريكية والمكسيكية كمسلسلات أجنبية، بينما أخذت الدراما الكردية اهتمام المشاهدين ب (20.5%) من المبحوثين، فيما حصلت الدراما الايرانية على (9.1%).

7. جدول 7: إذا كنت من مشاهدي الدراما التركية، كيف تشاهدها؟

العدد	فترات مشاهدة الدراما التركية	المتغير	النسبة المئوية
1.	قليلا	36	43.4%
2.	أحيانا	38	45.8%
3.	دائما	9	10.8%
	عدد الردود المشككة والنسبة المئوية	83	100%

- وعلى الرغم من نسبة المشاهدة العالية نسبيا للدراما التركية في الجدول السابع، فإن نتيجة الرسم البياني السابع يظهر إن فترات المشاهدة ليست دائمة، فهذه النتيجة مسترعية للانتباه أيضا وذلك نظرا لأن حلقات المسلسلات هي حلقات درامية غير مكتملة الاحداث وتحتاج الى المتابعة، فقد ذكر (45.8%) من المبحوثين وهي نسبة عالية، إنهم احيانا و ليس دائما يشاهدون هذه المسلسلات، فيما اشار (43.4%) إنهم يتابعونها قليلا، بينما ذكر (10.8%) فقط انهم يتابعونها بشكل دائم وهي نسبة منخفضة. وفي رأى الباحث ربما تكون طول المسلسلات أو تشابه احداثها احد اسباب عدم المشاهدة بشكل دائم، وسوف نكتشف ذلك في اجابة سؤال اخر حول الطول المفضل لأعداد حلقات هذه المسلسلات.

8. جدول 8: أي نوع من المسلسلات التركية تفضلها عموماً؟

العدد	نوع المسلسلات التركية المفضلة	المتغير	النسبة المئوية
1.	الاجتماعية	48	60.1%
2.	الكوميدية	9	11.2%
3.	الدرامية (التراجيدية)	6	7.4%
4.	التاريخية	17	21.3%
	عدد الردود المشاركة والنسبة المئوية	80	100%

- الجدول الثامن يظهر مدى اهتمام المشاهدين بالمسلسلات الاجتماعية كخيار أول بنسبة (60.1%)، وفي رأي الباحث فإن هذه نتيجة منطقية كون إن المواضيع والقضايا الاجتماعية الواقعية تجذب المشاهدين أكثر كما سيظهر لاحقاً في اجابة السؤال التالي (التاسع)، فالمشاهد يود ان يرى تجارب اجتماعية وإنسانية مماثلة لما قد يتعرض له ربما في يوم من الأيام، إذا كان هو أو هي شخصاً أو شخص قريب منهما وكيف سيتصرفون حينها. بينما حظت الدراما التاريخية باهتمام (21.3%) من المشاهدين، فيما اختار (11.2%) الدراما الكوميدية و(7.4%) فقط للدراما التراجيدية.

9. جدول 9: ما هي دوافع مشاهدتك للمسلسلات التركية؟

العدد	دوافع المشاهدة	المتغير	النسبة المئوية
1.	إنها تعبر عن قصص معبرة	18	22.8%
2.	تتسم بالأحداث الشيقة وقوة الاخراج	3	3.8%
3.	الأداء المتميز للممثلين والممثلات	7	8.9%
4.	جمال وأناقة الممثلين والممثلات	5	6.3%
5.	فخامة القصور والمناظر الطبيعية	4	5.1%
6.	تشابه الاحداث مع المجتمعات الشرقية	2	2.5%
7.	التسلية والامتع وملئ وقت الفراغ	20	25.3%
8.	كل هذه الأسباب معا	20	25.3%
	عدد الردود المشاركة والنسبة المئوية	79	100%

- حسب فرضيات الدراسة فإن من المتوقع أن تكون القصص والاحداث الواقعية المعبرة قد جذبت أكثر اهتمام المشاهدين، الجدول التاسع يظهر وإن كانت بنسبة غير عالية نسبياً، فإن (22.8%) من المبحوثين قد اختاروا القصص والاحداث الواقعية المعبرة كأكثر دوافع مشاهدة المسلسلات التركية وهي تأخذ نسبة أخرى من اختيار (كل هذه الاسباب معا) والتي أتت بنسبة (25.3%)، بينما أتت التسلية والامتع وملئ وقت الفراغ بنسبة متساوية (مع كل هذه الأسباب معا) بنتيجة (25.3%)، فيما تفاوتت (الأداء المميز للممثلين و الممثلات) ب (8.9%) و(جمال وأناقة الممثلين و الممثلات) ب (6.3%).

10. جدول 10: ما رأيك بشأن طبيعة وعمق القصص الاجتماعية والعاطفية في الدراما التركية؟

العدد	طبيعة القصص في الدراما التركية	المتغير	النسبة المئوية
1.	لا اعرف	11	13.1%
2.	ضعيفة	23	27.4%
3.	متوسطة	27	32.1%
4.	جيدة	18	21.4%
5.	متميزة	5	6%
	عدد الردود المشاركة والنسبة المئوية	84	100%

- يرى (32.1%) من المبحوثين وحسب الجدول العاشر اعلاه إن طبيعة وعمق القصص الاجتماعية والعاطفية في الدراما التركية متوسطة، بينما يرى (27.4%) إنها ضعيفة، في الوقت الذي ذكر (21.4%) إنها جيدة و (6%) فقط ترى إنها متميزة. في رأي الباحث إن هذه المؤشرات تظهر عدم الرضا الكامل للمشاهدين عن طبيعة القصص المقدمة في الدراما التركية وعمقها. وقد يكون الفوارق والاختلافات بين المجتمعين التركي والكوردي الذي يعيش فيه المشاهد، سببا في عدم أخذ قصص المسلسلات بالجدية الكافية، أو ربما تكون هموم الناس مختلفة وإن بعض قصص هذه المسلسلات، ربما تتناول طبقات معينة من الناس ليست من الطبقات الوسطى التي تشكل غالبية المجتمعات وتشارك في الهموم والاهتمامات.

11. جدول 11: ما موضوعك المفضل في الدراما التركية؟

العدد	الموضوع المفضل	المتغير	النسبة المئوية
1.	الحب والعلاقات الانسانية	14	17.6%
2.	الصراع الطبقي بين الأغنياء والفقراء	16	20%
3.	صراع أصحاب النفوذ والقوى	7	8.8%
4.	التضحية والإخلاص ونكران الذات	3	3.8%
5.	الثأر والصراعات الاجتماعية والعائلية	11	13.8%
6.	صراع القانون مع الجريمة	3	3.8%
7.	الإرادة والعزم في احقاق الحق	3	3.8%
8.	الصبر والتحمل لنيل المراد	6	7.5%
9.	كل هذه المواضيع معا	17	21.3%
	عدد الردود المشوكة والنسبة المئوية	80	100%

- حسب الجدول الحادي عشر، فإن كل المواضيع الواردة في هذا السؤال تحتل الصدارة في المواضيع المفضلة في الدراما التركية بنسبة (21.3%)، وتأتي الصراع الطبقي بين الفقراء والاعنياء والتي تأخذ (كل هذه المواضيع معا) حصة منها ب(20%)، وهذا يظهر مدى عمق وتجذر هذا الصراع في الواقع الاجتماعي لكل المجتمعات عموما، ثم تأتي الحب والعلاقات الانسانية بالمرتبة الثالثة ب(17.6%)، كما إن الثأر والصراعات الاجتماعية أخذت حيزا من الاهتمام والمشاهدة بنسبة (13.8%). في رأي الباحث إن نسبة (21.3%) لحقل (كل هذه المواضيع معا) تعود ربما لسببين: إن هذه المواضيع هي مواضيع مختلفة في الظاهر ولكنها مشتركة ومتداخلة في نفس الوقت، فالكثير من هذه المواضيع تتداخل فيما بينها في الصراع والتحول والتفاوت الاجتماعي. وقد يحمل شخص ما، عدة صفات او مشتركات في سياق نفس السؤال، فيما يعود السبب الثاني إن اعدادا لا بأس بها من المشاهدين (ريات البيوت أو العاطلين) على سبيل المثال، قد يشاهدوا أي شيء تسترعي جانباً من اهتمامهم، من اجل التخلص من الرتابة وثقل الوقت.

12. جدول 12: كيف تفضل طول فترة المسلسل؟

عدد	تفضيل طول فترة المسلسل	المتغير	النسبة المئوية
1.	30- 50 حلقة	64	79%
2.	50-100 حلقة	12	14.8%
3.	100-200 حلقة	3	3.7%
4.	200-500 حلقة	1	1.2%
5.	500-1000 حلقة	1	1.2%
	عدد الردود المشوكة والنسبة المئوية	81	100%

- كان متوقعا وحسب فرضيات الدراسة أن تكون المسلسلات القصيرة نسبيا أكثر المسلسلات المفضلة من حيث الطول، فحسب الجدول الثاني عشر أعلاه، ذكر (79%) من المبحوثين إنهم يفضلون المسلسلات التي تكون فترة طولها بين 30-50 حلقة تلفزيونية، هذه النتيجة قد تساعد القنوات التلفزيونية الكردية التي تبث هذه المسلسلات في اختيارها لهذا النوع من المسلسلات عند شراءها وبثها، فيما ذكر (14.8%) من المبحوثين إنهم يفضلون المسلسلات المتكونة من 50-100 حلقة، أما الحلقات من 100-200، فلم تحظى بأكثر من (3.7%) من اهتمام المبحوثين.

13. جدول 13: أي من القيم الإيجابية التالية وجدت أكثر في هذه المسلسلات؟

العدد	القيم الإيجابية	المتغير	النسبة المئوية
1.	الحب والتضحية والوفاء	16	20.3%
2.	الصدق والصراحة والاخلاص	4	5.1%
3.	انتصار الخير وتحقيق العدالة	12	15.2%
4.	الاناقة والترتيب والتنظيم	21	26.6%
5.	الإخلاص في العمل وتحمل المسؤولية	7	8.9%
6.	التكاتف الاجتماعي ومساعدة الآخرين	4	5.1%
7.	آداب اللياقة في الكلام والتصرف	8	10.2%
8.	مساعدة كبار السن واحترامهم	2	2.5%
9.	حق الجار وذوي القرى	5	6.4%
	عدد الردود المشوكة والنسبة المئوية	79	100%

- من فرضيات الدراسة إن تأثيرات القيم بشكل عام والإيجابية بشكل خاص لا تزال مستمرة رغم مرور سنوات على عرض المسلسلات التركية، الجدول الثالث عشر أعلاه يظهر إن (الاناقة والترتيب والتنظيم) من أكثر القيم الإيجابية التي تأتي مع هذه المسلسلات بنسبة (26.6%)، فيما (الحب والتضحية والوفاء) تأتي بنسبة (20.3%)، بينما حاز (انتصار الخير وتحقيق العدالة) على (15.2%).

14. جدول 14: أي من القيم السلبية التالية، ممكن ان تأتي أكثر مع هذه المسلسلات؟

العدد	القيم السلبية	المتغير	النسبة المئوية
1.	الكراهة والاحقاد	14	16.5%
2.	النفاق والخيانة والدسائس	19	22.4%
3.	الفروقات الطبقية والاستخفاف بالفقراء	7	8.2%
4.	الانانية والزوجسية وحب الذات	2	2.4%
5.	عوالم الجريمة وايداء الأبرياء	0	0.0%
6.	التباعد والنفور بين الإبناء والأبناء	5	5.9%
7.	الأولاد غير الشرعيين	16	18.9%
8.	مظاهر الاثارة والتعري	3	3.5%
9.	العلاقات الحميمة خارج الزواج	18	21.2%
10.	الاتجار بالمخدرات والممنوعات	1	1.2%
	عدد الردود المشوكة والنسبة المئوية	85	100%

- ومن خلال الجدول الرابع عشر والأخير، تبرز أكثر القيم السلبية التي اختارها المبحوثين التي من الممكن أن تأتي مع الدراما التركية، فقد حصدت (النفاق والخيانة والدسائس) النسبة الأعلى بواقع (22.4%)، فيما تأتي (العلاقات الحميمة خارج إطار الزواج) بالمرتبة الثانية ب (21.2%) و(الأولاد غير الشرعيين) تأتي بنسبة (18.9%) من تشخيص المبحوثين، ثم تأتي (الكراهة والاحقاد) ب (16.5%) و (الفروقات الطبقة والاستخفاف بالفقراء) بنسبة (8.2%) من آراء المبحوثين.

في رأي الباحث إن (22.4%) من حقل (النفاق والخيانة والدسائس) هي نتيجة طبيعية للسمة الغالبة في المجتمعات المعاصرة التي تهيمن عليها القيم المادية وحب الذات والسيطرة والرجسية، وإن غياب أو تلاشي القيم الروحية والأخلاقية، قد جعلت من النفاق والخيانة والدسائس ظاهرة تنتشر في كل المجتمعات بشكل مخيف، وهذا ما انعكس على الدراما والتي هي مرآة للمجتمع.

. الخاتمة

4.1 المقترحات:

1. نظرا لاستمرار اهتمام المشاهدين بمتابعة المسلسلات الدرامية التركية، من الضروري أن تؤسس القنوات الكوردية التي تبث هذا النوع من الدراما أو المسلسلات الأخرى بشكل عام، أن تؤسس لجانا مختصة من مختصين بعلم الاجتماع وعلم النفس والدراما والاعلام وتكون مهمة اللجنة وضع مبادئ وأسس تكون ملائمة مع قيم و ثقافة المجتمع الكرديستاني في اختيار وعرض هذه المسلسلات ومتابعة مضامينها قبل العرض واختيار أنواعها وطبيعة قصصها ورسالتها الاجتماعية والإعلامية والفنية والتركيز على نوعيات الدراما التي تتضمن مفاهيم وقيم إيجابية متنوعة .
2. بناء على النسبة العالية من المشاهدين (79%) من المبحوثين الذين يرغبون في فترات محددة لطول هذه المسلسلات، ينبغي على القنوات الكردية العارضة لهذا النوع من الدراما، اختيار المسلسلات التي تتوزع حلقاتها بين 30-50 حلقة أو على أبعد تقدير لا تتعدى 100 حلقة، هذا التوجه سوف تمنح القنوات تنوعا في عرض هذه المسلسلات واختيارا أكثر دقة في طولها ومحتواها.
3. تأسيس وتطوير شركات إعلامية تكون أحد تخصصاتها الدبلجة التلفزيونية، أو تأسيس وتطوير أقسام خاصة بالدبلجة في محطات التلفزيون يتولى شؤونها كوادر إعلامية وفنية وتقنية مختصة باللغة والإلقاء والتمثيل والإخراج حتى يمكن تطوير وتحديث وتدقيق أساليب الدبلجة والمراجعة اللغوية ومضامين الكلمات والعبارات والمصطلحات الواردة والمستخدم في عملية الدبلجة.
4. اهتمام أكبر بالدراما المحلية وضرورة إيجاد وسائل لتحويل الدراما الكوردية من إنتاج في بحت الى صناعة فنية تستطيع فيه الدراما الكردية من الاستمرار والتطور والديمومة وإيجاد وسائل إنتاجية أكثر ابتكارا من ناحية القصة والاداء والإخراج والتوزيع وإيجاد أسواق جديدة لتسويقها حتى يمكن الحصول على إيرادات تنعش صناعة الدراما الكوردية، من الصعب الاستمرار بالشكل الحالي كمستقبلين فقط، يجب وضع خطة شاملة للنهوض بالدراما الكوردية في الداخل والخارج، هذا التوجه لن ينجح إلا بتحويل الدراما الكوردية الى صناعة يتولاها القطاع الخاص .
5. السعي والاستمرار في تنوع مصادر الدراما المستوردة للعرض في شاشات التلفزيون المحلية كون إن من حق المشاهد الكرديستاني الاطلاع على ثقافات ونتائج الشعوب الأخرى وعدم الانغلاق على نفسه، ينبغي هنا التأكيد مجددا على جودة ونوعية الدراما المختارة للعرض على الشاشات الكرديستانية.
6. ضرورة وضع إشارات تنبيه على شاشات التلفزيون قبل عرض المسلسلات والافلام المعروضة بشكل عام على شاشات التلفزيون المحلية توضح الفئات العمرية المناسبة لمشاهدة هذه المواد التلفزيونية أو الإشارة إن كانت تتضمن مشاهد غير مناسبة لفئات عمرية معينة.
7. وعلى الرغم من اهتمام المشاهدين بالمواضيع والقصص الاجتماعية كاختيار أول للمادة الدرامية المختارة، فمن الضروري اختيار المسلسلات والدراما التي تحمل معلومات وثقافة وافاكا جديدة للمشاهد، فالمسلسلات التي تتحدث عن شخصيات تاريخية هامة من علماء وفنانين وأدباء ورياضيين والنخب والشخصيات المختلفة، والمسلسلات التي تتحدث عن أحداث حقيقية حصلت أو مراحل من حياة الشعوب وتطورها والتي تحمل قيم وثقافة إضافية للمشاهد الكرديستاني.

4.2 التوصيات:

1. نظرا لارتفاع المتواصل في نسب المشاهدين الذين يتابعون الدراما بشكل عام، يرى الباحث إنه من الضروري أن تتولى الأبحاث والدراسات القادمة، دراسات خاصة بالجمهور (Audience Studies) والجمهور الخاص والمتابع للدراما التركية بشكل خاص حتى يتم التعرف بشكل متواصل على ميولهم والمتغيرات في آرائهم وأفكارهم، وستكون هذه الدراسات مفيدة للباحثين ومحطات التلفزيون العارضة لهذه المسلسلات والجمهور على حد سواء.
2. كما يقترح الباحث أبحاث ودراسات مماثلة للأفلام والإنتاج الدرامي للدول الأخرى التي تعرض على شاشات التلفزيون الكوردستانية، المحلية منها والفضائية، بهدف تحليلها والتعرف على مديات تأثير هذه المواد على المشاهدين من الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية.

المصادر:

1. أحمد جودة. (2024). تركيا ثالث أكبر مصدر للدراما في العالم ونمو مذهل في الطلب. الجزيرة نت. تاريخ الاسترداد 14 1, 2026، من <https://shorturl.at/dnxa1>
2. الجُمهرة. (2025). التعريف اللغوي للتأثير. معجم الجُمهرة الإسلامي. تاريخ الاسترداد 14 1, 2026، من <https://islamic-content.com/dictionary/word/2305/ar>
3. القدس العربي. (2024). بفضل نجاحاتها.. الدراما التركية مادة دراسية بجامعة عالمية. صحيفة القدس العربي. تاريخ الاسترداد 15 1, 2026، من <https://shorturl.at/hvNKKV>
4. الناصر بن صلاح الدين، الناصر. (2018). الدراما.. تسليّة أم قوة؟! الجزيرة نت. تاريخ الاسترداد 15 1, 2026، من <https://shorturl.at/dCjuX>
5. ترك بريس. (2020). أسلوب مشوق وحبكة درامية مميزة.. صحيفة أرجنتينية تستعرض سر نجاح المسلسلات التركية. منصة ترك بريس الإلكترونية. تاريخ الاسترداد 14 1, 2026، من <https://www.turkpress.co/node/74093>
6. ثامر عبد الحميد. (2022). الدراما التركية.. «القوة الناعمة». صحيفة الاتحاد الاماراتية. تاريخ الاسترداد 14 1, 2026، من <https://shorturl.at/9oV1b>
7. جامعة الملك سعود. (2025). صياغة مشكلة البحث. الرياض - المملكة العربية السعودية: الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود. تاريخ الاسترداد 15 8, 2025، من <https://chss.ksu.edu.sa/ar/node/5084>
8. حلیم بركات. (1985). المجتمع العربي المعاصر، بحث استطلاعي اجتماعي. بيروت - لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
9. خالد سمير. (2024). الاستبيان الإلكتروني وكيفية إنشائه ومكوناته. موقع زامن الإلكتروني. تاريخ الاسترداد 20 7, 2025، من <https://shorturl.at/JJSpO>
10. سامية أحمد علي، وعبد العزيز أشرف. (2000). الدراما في الإذاعة والتلفزيون. القاهرة - مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
11. سماح عبدالله عبد الحميد. (2017). القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية. القاهرة - مصر: العربية للنشر والتوزيع.
12. سمير الجمل. (2000). الدراما التلفزيونية في العالم العربي. رام الله - فلسطين: جامعة الاستقلال.
13. صباح رحيمة. (2021). الدراما التلفزيونية. بغداد - العراق: دار التكوين للنشر والطباعة والتوزيع.
14. عبدالعزيز بن حمد الجسّس. (2010). الدراما التلفزيونية، أساسيات الإنتاج ومعايير العرض. الرياض - المملكة العربية السعودية: مكتبة الجريج.
15. عدلي رضا. (1998). البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون. القاهرة - مصر: دار الفكر العربي.
16. علي قسايسة. (2010). تكنولوجيايات الإعلام ودراسات الجمهور في المجتمعات الانتقالية. الموقع الرسمي للباحث على وبلي. تاريخ الاسترداد 14 1, 2026، من <https://alikspace.weebly.com>
17. مجدي سمير. (2018). الدراما التركية، القوة الناعمة التي تدخل بيت كل العرب. موقع رصيف 22 الإلكتروني. تاريخ الاسترداد 14 8, 2025، من <https://raseef22.net/article/102133>
18. محسن التاجر. (2021). المنهج الوصفي في العلوم الانسانية. مكتبة النور الالكترونية. تاريخ الاسترداد 3 8, 2025
19. محمد البكري. (2021). الدراما التركية عالمياً.. ثورة ثقافية وروافد سياحية ومشاهدات ومكاسب مليارية. موقع TRT العربي. تاريخ الاسترداد 5 1, 2026، من <https://www.trtarabi.com/article/6851675>
20. محمد سعيد أخريف. (2017). كلمة عن القيم. الجزيرة نت. تاريخ الاسترداد 1 8, 2025، من <https://shorturl.at/C7UTE>
21. مصطفى صابر النمر، وغادة مصطفى. (2020). الدراما التلفزيونية من الفكرة الى الشاشة (نسخة الكترونية). الرياض - المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد. تاريخ الاسترداد 15 1, 2026
22. معجم المعاني. (2025). تعريف ومعنى دراما في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. معجم المعاني الإلكتروني. تاريخ الاسترداد 10 8, 2025، من <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
23. منصة ستار شمس للابحاث العلمية. (2024). تعريف الدراما التلفزيونية وأشكالها وأنواعها وخصائصها. منصة شمس للابحاث العلمية. تاريخ الاسترداد 15 1, 2026، من https://www.starshams.com/2024/02/tv-drama.html#google_vignette
24. نيك جاين. (2023). ما هو هدف البحث؟ التعريف والأنواع والأمثلة وأفضل الممارسات. موقع ايدياسكيل الإلكتروني. تاريخ الاسترداد 15 1, 2026، من <https://shorturl.at/YtCOj>
25. هشام بن الشاوي. (2020). الدراما التلفزيونية. موقع الحوار المتمدن الإلكتروني. تاريخ الاسترداد 4 8, 2025، من <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=665088>
26. هشام بن الشاوي. (2020). الدراما التلفزيونية (مقالة منقحة ومحدثة). الهيئة العربية للمسرح. تاريخ الاسترداد 12 8, 2025، من <https://rb.gy/9v21vc>
27. يحيى سعد. (2021). الصديق والثبات في البحث العلمي. منصة دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة. تاريخ الاسترداد 14 1, 2026، من <https://drasah.com/Description.aspx?id=3760>
28. يحيى سعد. (2024). منهج الدراسات المسحية. منصة دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة. تاريخ الاسترداد 14 8, 2025، من <https://drasah.com/Description.aspx?id=8444>